

التعليق على تفسير القرطبي (02) (-البقرة)1 (-الأحد 82-01-

3441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام القرطبي رحمه الله تعالى تفسير سورة البقرة بحول الله وكرمه لا رب سواه - [00:01:22](#)

واول مبدوء به الكلام في نزولها وفضلها وما جاء فيها وهكذا كل سورة ان وجدنا لها ذلك ونقول سورة البقرة مدنية نزلت في في مدد شتى وقيل هي اول سورة نزلت في المدينة - [00:01:48](#)

الا قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فانه اخر اية نزلت من السماء ونزلت يوم النحر في حجة الوداع بمنى وايات الربا ايضا من اواخر ما نزل من القرآن - [00:02:13](#)

وهذه السورة فضلها عظيم. وثوابها جسيم ويقال لها فسطاط القرآن قاله خالد بن معدان وذلك لعظمتها وبهائنها وكثرة احكامها ومواعظها وتعلمها عمر رضي الله عنه بفقته هؤلاء وما تحتوي عليه في اثنتي عشرة سنة - [00:02:39](#)

وابنه عبدالله في ثمانية سنين كما تقدم المؤلف رحمه الله تعالى فسر هذه السورة في ثلاثة مجلدات لعظمتها وكثرة احكامها وفر على اياتها المسائل الكثيرة فمثلا اية الدين منها استنبط منها وتحدث عن ستين مسألة - [00:03:11](#)

باية الدين فقط وفي غيرها من الايات اجاد رحمه الله في الجمع لتفسير المعاني وما يتعلق بها افيد استنباط للاحكام الفقهية العملية وغيرها مما ينتفع به طالب العلم هذا التفسير - [00:03:51](#)

من انفع التفاسير لطالب العلم المتوسط فاقول مبتدئ ينتفع به طالب العلم المتوسط لولا ما انتقد عليه في مسائل الاعتقاد لا سيما في مسائل الصفات وما يختلف به الاشعرية مع اهل السنة - [00:04:21](#)

وايضا في الاحاديث وتخريجها الحكم عليها فيه ضعف من هذه الناحية والكتاب متوازن لا يقال انه افاض في تفسير البقرة ثم بعد ذلك اختصر اختصارا مخلا كبعض التفاسير او بعض شروح الاحاديث - [00:04:47](#)

اكثر المؤلفين وكثير منهم يطول نفسه ويصبر على الاستطرادات في اول الكتاب ثم يمل ويجمل في اثناء الكتاب واخره هذا الكتاب متوازن قلنا انه في سورة البقرة لتشتمل على جزئين ونصف من القرآن - [00:05:18](#)

تقريبا استغرق مع الفاتحة ثلاث مجلدات والمجلد الاخير العشرون في قريب من نصف نصف الجزء من القرآن اللي هو متوازن بينما التفاسير الاخرى المطولة تجد في البقرة يأخذ خمسة وفي الخمسة الثلاثة الاجزاء الاخرة ما تستوعب جزء - [00:05:48](#)

من التفسير تقول مثل هذا في شروح الحديث فتح الباري متوازن اوله مثل اخره في التفصيل والبيان توضيح والنقول وكذلك هو في اخره بينما قارنته عمدة القارئ او بالكرماني او غيرهما من الشروح - [00:06:21](#)

لوجدت غيره قيل في اول الكتاب ثم يجمل في اخره وقد لا يذكر شيئا يذكر في الاخرة فهذه مزية لهذا الكتاب ولمثل فتح الباري وامثاله نعم قد تكون بعض البحوث تقدمت - [00:06:52](#)

في اول الامر فيستطرد فيها ثم يحيل عليها هذا شيء معروف ومألوف لكن توازن مطلوب توازن مطلوب يعني اذا رجعت الى احاديث

في البخاري في شرح الكرماني في اوله تجد شيء - [00:07:15](#)

لكن في اخرهم قد لا تجد شيئاً يذكر قل مثل هذا في عمدة القارئ الذي في ربه الاول تستفرغ اكثر من ثلثي الجهد وفي ثلاثة الارباع ما يعد في الثلث - [00:07:39](#)

فاطال في تفسير هذه السورة وهي تستحق مثل ذلك واكثر وتعلمها عمر رضي الله تعالى عنه باثنتي عشرة سنة وابنه عبد الله في ثمان سنين كما تقدم في اول القرآن - [00:08:00](#)

والصحابه عموم السلف اذا تعلموا عشر ايات لم يجاوزوها الى غيره حتى تعلموا ما فيها من العلم والعمل فيأخذ عليهم الوقت مو مثل تعلمنا صحيح ان الانسان قد ينقطع واذا اراد ان يراجع - [00:08:29](#)

تفاسير كما ينقل عن شيخ الاسلام رحمه الله انه قد يراجع على الاية الواحدة مئة تفسير رحمه الله الناس ما عندهم جلد وعندهم صبر وعندهم وقت قد يظنون بالوقت على مثل هذه - [00:08:57](#)

الاعمال ما تجده الوقت فيه بركة يعني لو جلس بعد صلاة الصبح مثل ما كان يفعل الطيبي الى اذان الظهر في التفسير استوعب ما كتب وتعلم على طريقة عمر وابنه - [00:09:17](#)

لكن نقول اه الوقت ما يسعف مو صحيح لانه مو مستغرق من الوقت كله للعلم بيستغرق اكثر الوقت سيما في اول النهار في وقتنا هذا اما في وظيفة واما في نوم - [00:09:40](#)

وباقى الوقت في الناس مع الاسرة ومع الاصحاب وفي الليل بها الاستراحات يقول ما فيه وقت الوقت ما زال مبارك لمن يستغله يريد الافادة منه تنتهي عشرة سنة طيب وين ذا القرآن بكم - [00:10:02](#)

صارت البقرة اثنتي عشرة تسعة لو نسبنا البقرة الى بادي القرآن لصارت معدل واحد على اثنعش نعم واحد على اثنعش اطرب اثني عشر في اثنتي عشرة سنة نعم مئة واربعة واربعين - [00:10:33](#)

لكن اذا تعلم البقرة على هذه الطريقة واستوعب ما كتب حولها سهل عليه ما دونه ما يحتاج الى هذه الاوقات القول في القرآن بالرأي محرم محرم من قال في القرآن برأيه - [00:11:05](#)

او بغير علم جاء الوعيد في حقه كثير من المشايخ الذين افنوا السنين الطوال في تفسير القرآن قد يسألون عن ايات ما قرأوا في تفسيرها شيء لكن طول المعاملة مع كتاب الله تولد عندهم - [00:11:32](#)

الملكة والقدرة على التفسير فيما لم يقرؤه ولا يكون هذا من رأيهم واضح ولا مو باضح يقال ان كل من سئل عن اية واجاب وان كان بعض الايات يدرك من لغة العرب وبعضها من من امور اخرى كما تقدم. لكن مع - [00:12:01](#)

قال لك ما يقال انك ما اذا ما قرأت شيء لا تكلم نعم الذي لا يأوي الى علم وما تردد في تفاسير القرآن وعرف مناهجها وعرف آآ تشيع بحب القرآن وفهم القرآن - [00:12:24](#)

لا يلزم ان يقرأ في كل حرف يقرأ في التفاسير حتى تدلت عليه عنده الملكة لمعرفة مراد الله من كلامه عمر ابن الخطاب اثنعشر سنة كم بين اسلامه ووفاته كم - [00:12:44](#)

ثلاثطعش ومثلا وعاشر ستة وعشرين خمسة وثلاثين او ستة وثلاثين مع انه لكن مثل هذا يعني لو الانسان صرف جهده ووقته كله لتفسير القرآن والطلاب ما ينصحون بهذه الطريقة في بداية الامر - [00:13:18](#)

وان كان بعض اهل العلم يرى انه لا يحفظ القرآن الا عن طريق التفسير لان فهم القرآن يسهل عليه الحفظ لكن اذا اراد ان يسلك هذه الطريقة بيموت مع حفظ القرآن - [00:14:00](#)

لكن ينظر في التفاسير المتوسطة التي يمكن الفراغ منها في سنة مثلاً يحاول فهم هذه التفاسير المتوسطة ويحفظ معها القرآن ولا نقول التفاسير المختصرة مثل الجلالين او ما في حكمه - [00:14:19](#)

تقديم الفهم على الحفظ كما ينصح به بعض الشيوخ قد يعوق دون حفظ القرآن ومعروف ان طريقة المغاربة تقديم الحفظ على جميع العلوم حفظ القرآن ولا يبدأ بعلم اخر حتى يتقنوا حفظ القرآن - [00:14:51](#)

وغيرهم مشاركة لا يقولون احفظ من القرآن ما تحتاجه في صلاتك ثم ادخل معه مبادئ العلوم الاخرى وزد في التدريج في حفظ القرآن وفهمه والعلوم الاخرى تدرج بطلب العلم وهذه طريقة وهذه طريقة وكلها نافعة - [00:15:22](#)

لكن الذي يقدم الحفظ على طريقة المغاربة يضمن حفظ القرآن لانه قد يستطرد في العلوم الاخرى ويغفل عن حفظ القرآن او تتقدم به السن ويصعب عليه الحفظ لان الحفظ في اول العمر اسهل منه - [00:15:50](#)

وارسخ منه في اخره وعلى كل حال من اشتغل بالعلم سواء كان على هذه الطريقة او على هذه الطريقة هو على خير نعرف من حفظ القرآن ب ثلاثة اشهر ها؟ كاملة - [00:16:14](#)

كامل وفي اربعة اشهر وفي ستة اشهر وموجود من المشايخ من حفظه في ثمانية اشهر والسنة هذه كثيرة عند طلاب العلم لكن يخصص وقته للقرآن والله المستعان ونعرف من كبار الشيوخ الذين يشار اليهم - [00:16:49](#)

بالبنان في الفنون الاخرى من لم يكمل حفظ القرآن وحتى من يشار اليهم بالبنان في العلم والعمل والعبادة. واكثر وقتهم في التعب والتأله ما اكمل حفظ القرآن ومر علينا ترجمة واحد - [00:17:15](#)

ذكرناه في مناسبات لكن ضاع اسمه الحين انه كان يقرأ القرآن في كل يوم في كل يوم ختمة وله ختمة تدبر مكث عليها عشرين سنة ولم يكملها مات ولم يكمله - [00:17:39](#)

وطوبى لمن كان همه وشغله القرآن كلام الله هو الكتاب الذي من قام يقرأه كانما خاطب الرحمن بالكلم ان تخاطب الله في قراءة كلامه مع التدبر والترتيل ومحاولة الانتفاع منه بقدر المستطاع - [00:18:06](#)

الله المستعان بعض الصحابة هي اللي من اسلم فيه مع كبر سن مع كبر السن ترى كبر السن ما يسعف في الحفظ قد لا يستطيع الحفظ كبير السن بينما الصغار - [00:18:34](#)

يجلس الصبي بين يدي معلمه يقرأ القرآن من اوله الى اخره بدون خطأ ذهن فاضي ما في شيء ما في ما يشغله ها؟ استدلاله مصطفى رشيد لا هو اذا ظربنا - [00:19:11](#)

اخذناه عملية حسابية كن على طريققتها القرآن يحتاج الى مئة واربعين واربعة واربعين سنة يحتاج الى زيادة مئة سنة في عمره على ان يحفظوا القرآن كاملا. لا ما هي بمسألة حسابية لكن - [00:19:42](#)

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قرآن ميسر لكن قد يكون عند الانسان زلة او هفوة تعوقه وتحول بينه وبين حفظ القرآن. وقد يكون له اهتمامات اخرى يثاب عليها ويؤجر عليها - [00:19:59](#)

لا يمكنه معها حفظ القرآن عرفنا من اشتغل بالحديث ستمين وسبعين سنة وحصل من هذا العلم الخير الكثير واذا سألت قال والله كمل حفظ القرآن وعلى خير ان شاء الله - [00:20:23](#)

لكن مع ذلك كلام الله ينبغي العناية به ولا نقول اتركوا العلوم الاخرى وتفرغ لحفظ القرآن لا سيما اذا كان ادرك من العلم ما ينتفع به وينفع به وصارت ظروفه واحواله - [00:20:44](#)

ما تمكنه من الجلوس للحفظ والله المستعان نعم قال ابن العربي سمعت بعض اشياخي يقول فيها الف امر والف نهى والف حكم والف خبر مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنا وهم ذو عدد - [00:21:03](#)

وقدم عليهم احدهم سنا لحفظه سورة البقرة وقال له اذهب فانت اميرهم اخرجته الترمذي عن ابي هريرة وصححه وروى مسلم عن ابيه يقول حسنه تمام وهذا حديث اي نعم هذا اللي عنده - [00:21:33](#)

وتختلف نسخ الترمذي من قديم حتى في عصر العصور المتقدمة نسخ الترمذي تختلف احكامه فيها وبعضها حسن وبعضها صحيح وبعضها حسن صحيح و ولذلك نص العلماء في علوم الحديث انه - [00:22:12](#)

تجب العناية بجمع نسخ الترمذي الموثقة المقروءة على الائمة لنصل الى حكم الترمذي بدقة ولكن هذا جار على قول من يقول لا يتسنن التصحيح والتحسين للمتأخرين تقلد الترمذي انت عندك السند - [00:22:43](#)

تدرسه وتحكم عليه بما يليق به وان اختلف قولك من قول الترمذي فنعم وروى مسلم عن ابي امامة الباهلي قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة - [00:23:15](#)

قال معاوية بلغني ان البطلة السحرة. يعني احد رواة الحديث معاوية وابن سلام احد رؤساء الحديث نعم وروى ايضا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:23:46](#)

لا تجعلوا بيوتكم مقابر. ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وروى الدارمي عن عبدالله قال ما من ابن مسعود رضي الله عنه نعم. ما من بيت يقرأ فيه سورة البقرة الا خرج منه الشيطان وله ضراط - [00:24:13](#)

وقال ان لكل شيء سناما وان سنام القرآن سورة البقرة وان لكل شيء لبابا وان لباب القرآن المفصل قال ابو محمد الدارمي اللباب الخالص وفي صحيح البستي عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البستي بن حبان - [00:24:42](#)

والبوستي يدان الحاكم يعني في التساهل كما يقول الحافظ العراقي نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء سناما وان سنام القرآن سورة البقرة ومن قرأها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاث ليال. ومن قرأها نهارا - [00:25:17](#)

لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة ايام وقال ابو حاتم البستي قوله صلى الله عليه وسلم لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة ايام اراد مرده الشياطين ان وروى الدارمي في مسنده عن الشعبي قال قال عبدالله من قرأ عشر آيات في اسناده خالد ابن سعيد - [00:25:47](#)

المدني هو ضعيف ضعف عند اهل العلم الدارمي ها حديث دارمي والى اللقاء بن حبان الاخير وروى الدارمي في مسنده عن الشعبي قال قال عبد الله من قرأ عشر آيات من سجد - [00:26:18](#)

وهذا في النساء كثير من تقرأ سورة البقرة في كل ليلة ولا تقرأ شيئا من القرآن غيره هل يقال تقتصر على البقرة ليحصل لها ما ورد في ثوابها او نقول كلام الله كله مطلوب - [00:27:00](#)

وفي كل حرف منه حسنة والحسنة بعشر امثالها واجر الحروف يحصل بجميع القرآن ويترتب على فعلها هذا او فعله هجر اكثر القرآن وان من اراد ان يقرأ من القرآن كله - [00:27:32](#)

ويختمه كاملا بحسب تيسير تيسيري وقدرتي يعني في كل اسبوع وعشرة ايام او اكثر او اقل هل هو افضل او يقتصر على قراءة سورة البقرة يعني ما نقل عن السلف انهم اقتصروا على سورة البقرة - [00:27:55](#)

وان ورد في فضلها ما ورد فانت اذا قرأتها مع بقية القرآن حصل لك اجرها وحصل لك اجر بقية القرآن بانهم حسب ما ورد فيها. ولا تستطيعها البطلة يعني السحرة - [00:28:21](#)

يقرأونها من اجل هذا من اجل السحر وما السحر ويقتصرون عليها ويتركون بقية القرآن مثل هذا مع تخصيص الوقت كله لسورة البقرة هذا ما عرف عن السلف نعم شتو التقاسم والانواع هو الاصل - [00:28:40](#)

لكن بصعوبة الوصول الى الحديث فيه رتب والا التقاسيم والانواع هي هو الاصل رتبه ابن حبان على الانواع والتقاسيم وكأن مراده ان لا يصل طالب الحديث بسهولة الى مراده لازم جلب الكتاب من اوله لاخره - [00:29:22](#)

ويتصور التقسيم الذي اراده ابن حبان ولذلك صعب صعب الوصول الى حديث هذا مقصد للمتقدمين ان تصل الى الفائدة بنفسك ما تروح الفهارس وتروح آآ تراتيب وكذا لا لانك اذا - [00:29:48](#)

بحثت عن المسألة بنفسك ولم تستعن بفهارس ولم تستعن باحد يعينك عليها كم من فائدة تصل اليها في اثناء بحثك عن هذه القضية واذا رجعت الى الفهارس والتراتب تجدتها بسهولة - [00:30:12](#)

وتفوتك المسائل الاخرى وثم جاءت الطامة الكبرى في الالات لتضغط زر يطلع لك كل ما تريد وما عداؤه لا يمر عليك ها؟ بعض المتخصصين هو خير على خلاف مراد المؤلف - [00:30:34](#)

بلا شك المؤلف اراده على هذا الترتيب الان مسند الامام احمد يعني الترتيب على الصحابة يعني فيه نوع قرب لكن مثل بعض الصحابة المكثرين مثل ابي هريرة تحتاج الى الوصول الى حديث من من مروياته او من مرويات المكثرين منهم الى وقت -

[00:31:05](#)

بس مو بفاضيين يجلبونا اوراق الحين على حد زعمهم مع انه هو يقرأ يمر عليه من المسائل ما لا يخطر بباله. قد تكون اكثر هذه

المسائل اهم من التي يبحث عنها - [00:31:29](#)

نعم والله حتى الفهارس ما كانت موجودة عند السلف نعم عن الشعبي قال قال عبدالله من قرأ عشر آيات من سورة البقرة في ليلة لم يدخل ذلك البيت شيطان تلك الليلة حتى يصبح - [00:31:50](#)

اربعا من اولها واية الكرسي وايتين بعدها وثلاثا خواتيمها. اولها لله ما في السماوات وعن الشعبي عنه لم يقربه ولا اهله يومئذ شيطان ولا شيء يكرهه ولا يقرأ على مجنون الا افاق. وقال المغيرة ابن سبيل وكان من اصحاب عبدالله لم - [00:32:22](#)

انسى القرآن وقال اسحاق ابن عيسى لم ينس ما قد حفظ قال ابو محمد الدارمي منهم من يقول المغيرة بن سميع وفي كتاب الاستيعاب لابن عبدالبر وكان وعبد الرحمن الحديث - [00:32:55](#)

مم. ورد عند الدائمين حديث العشر آيات مروى يعني ابن مسعود ولا يصل الى درجة الصحيح لكنه في مثل هذا الموضوع مقبول عند الائمة مقبول عند الائمة نعم الشعب على - [00:33:27](#)

وفهم انقطاع لكن فيه طرق اخرى حديث له طرق نعم. التعليل الذي الانقطاع معروف في هذا الموضوع لكن هناك طرق يجبر بعضها بعضا نعم ايه يعني من من اولها الى - [00:34:08](#)

بالاخرة موقنون اولئك على هدى من ربه واولئك هم المفلحون نعرف لعمي ما تعد بدون عدة الف لام ميم فهي اربعة واية الكرسي وايتان بعدها ثلاث هذه سبع واخر السورة - [00:34:49](#)

لله ما في السماوات ثلاث عشر نعم وفي كتاب الاستيعاب لابن عبدالبر وكان لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بنبيعة ابن عامر ابن صعصعة من شعراء الجاهلية ادرك الاسلام فحسن اسلامه وترك قول - [00:35:13](#)

تعرف الاسلام وسأله عمر في خلافته عن شعره واستنشده فقرأ سورة البقرة فقال انما سألتك عن شعرك فقال ما كنت لاقول بيتا منقولاً ما كنت لاقول بيتا من الشعر بعد اذ علمني الله البقرة وال عمران. فاعجب عمر قوله - [00:35:39](#)

وكان عطاؤه الفين فزاده خمسمائة وقد قال كثير من اهل الاخبار ان لبيدا لم يقل شعرا منذ اسلم وقال بعضهم لم يقل في الاسلام الا قوله الحمد لله اذ لم يأتي اجلي حتى - [00:36:08](#)

من الاسلام سربالا قال ابن عبدالبر وقد قيل ان هذا البيت لقردة ابن نفاثة السلولي وهو اصح عندي وقال غيره بل البيت الذي قاله في الاسلام ما عاتب المرأة الكريمة كنفسه والمرء يصلحه القرين الصالح - [00:36:31](#)

وسياتي ما ورد في اية الكرسي وخواتيم البقرة ويأتي في اول سورة ال عمران زيادة بيان لفضل هذه السورة ان شاء الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن قوله تعالى الف لام ميم - [00:36:59](#)

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين اختلف اهل التأويل في الحروف التي في اوائل السور فقال عامر الشعبي وسفيان الثوري وجماعة من المحدثين هي سر الله في القرآن ولله في كل كتاب من كتبه سر. فهي من المتشابه الذي انفرد الله تعالى بعلمه -

[00:37:27](#)

ولا يجب ان يتكلم فيها. ولكن نؤمن بها ونقرأ كما جاءت وروى هذا القول عن ابي بكر الصديق وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما وذكر ابو الليث السمرقندي عن عمر وعثمان وابن مسعود انهم قالوا الحروف المقطعة - [00:37:57](#)

من المكتوم الذي لا يفسر وقال ابو حاتم لم نجد الحروف المقطعة في القرآن الا في اوائل السور ولا ندري ما اراد الله جل وعز بها قلت ومن هذا المعنى ما ذكره ابو بكر الانباري - [00:38:25](#)

قال حدثنا الحسن بن حباء قال حدثنا ابو بكر بن ابي طالب قال حدثنا ابو المنذر الواسطي عن ما لك بن مرول عن سعيد بن مسروق عن الربيع بن خزيم قال ان الله تعالى - [00:38:49](#)

انزل هذا القرآن فاستأثر منه بعلم ما شاء واطلحكم على ما شاء. فاما ما استأثر الله لنفسه فلستم بنا اليه فلا تسألوا عنه. واما الذي اطلعكم عليه فهو الذي عنه وتخبرون به وما بكل القرآن تعلمون. ولا بكل ما تعلمون تعملون - [00:39:09](#)

قال ابو بكر فهذا يوضح ان حروفا من القرآن سترت معانيها عن جميع العالم كبارا من الله عز وجل وامتحانا. فمن امن بها اتيب

وسعد. ومن كفر وشك أزمة وبعد - [00:39:40](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله.

حي على الصلاة - [00:40:05](#)

حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله على كل شيء صل وسلم صلي وسلم باية ال عمران ما يدل على انه

انهاك من القرآن - [00:40:52](#)

ما لم يمكن الوصول اليه وهو المتشابه وهذه الحروف هكذا جاءت وهكذا نزلت وهكذا سمعها النبي عليه الصلاة والسلام من جبريل

وتلقت الامة عنه جيلا بعد جيل ولم يرد نص صحيح - [00:42:18](#)

عن الله ولا عن رسوله يفسر هذه الحروف فتبقى كما هي ولذلك اسلم ما يقال فيها الله اعلم بمراده منها اما الذين حاولوا الوصول

الى معانيها ليس في اقوالهم ما يقنع به - [00:42:46](#)

سيأتي قول من يقول ان الالف رمز الى اسم الله الاله او كذا واللام رمز من اسمه لطيف والميم اسم لهم او رمز لاسمه مجيد كل هذا

مثل هذه الامور - [00:43:15](#)

لانه يأتي من يقول الالف رمز لاسمها ثاني ولا يمكن ان ننازع فيه لانه ما فيه شيء ملزم فالسلامة في الاستسلام نعم لها مثل الكون لها

معنى شيء وكون نعرف هذا المعنى من غير دليل يدلنا عليه شيء اخر - [00:43:42](#)

موب طلاس لم نقل طلاس لا معاني لها كل الحروف لها معاني حروف لها معاني لكن في هذا الموضوع ما معناها تبي نجيك من الاقوال

حتى نسب الى الائمة اشياء - [00:44:24](#)

ولكن هل تقنع بمثل هذا من دون توقيف من الله ورسوله على مراده لها معنى ذاتها قد يخفى على بعض ما لا المتشابه المرجح انه

ما يعلمه احد الا الله - [00:44:48](#)

وافقنا او خالفنا في ما يجله كل الامة واحد فيها يعرف ولو فيها واحد لا يعلمها الا الله ولا واحد والراسخون في العلم يقولون امنا

به هذي وظيفتهم نعم حدثنا ابو يوسف ابن يعقوب - [00:45:19](#)

ابن يعقوب القاضي قال حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن الاعمش ان عمارة عن حريث بن

ظهير عن عبدالله قال ما امن مؤمن افضل من ايمان بغيث ثم قرأ الذين يؤمنون - [00:45:56](#)

الغيب قلت هذا القول في المتشابه وحكمه وهو الصحيح على ما يأتي بيانه في ال عمران ان شاء الله تعالى وقال جمع من العلماء

كبير بل يجب ان نتكلم فيها ونلتمس الفوائد التي تحتها - [00:46:22](#)

المعاني التي تتخرج عليها واختلفوا في ذلك على اقوال عديدة وروي عن ابن عباس وعلي ايضا ان الحروف المقطعة في القرآن اسم

الله الاعظم الا انا لا نعرف تأليفه منها - [00:46:45](#)

وقال قطرب والفراء وغيرهما هي اشارة الى حروف الهجاء. اعلم الله بها العرظ حين بالقرآن انه مؤتلف من حروف هي التي منها بناء

كلامهم ليكون عجزهم عنه ابلغ ابلغ في الحجة عليهم اذ لم يخرج عن كلامهم - [00:47:09](#)

قال قطرب كانوا ينفرون عند استماع القرآن فلما سمعوا الف لام ميم والف لام ميم صاد يستنكروا هذا اللفظ فلما انصتوا له صلى الله

عليه وسلم اقبل عليهم بالقرآن المؤتلف ليثبتته في اسماعهم واذانهم ويقيم الحجة عليهم - [00:47:37](#)

وقال قوم روي ان المشركين لما عرضوا عن سماع القرآن بمكة وقالوا لا تسمعوا هذا القرآن والغو فيه نزلت ليستغربوها فيفتحون لها

اسماعهم فيسمعون القرآن بعدها فتجب الحجة وقال جماعة هي حروف دالة على اسماء اخذت منها وحذفت. ولذا لا لا يأتي حرف -

[00:48:09](#)

من هذه الحروف او او في افتتاح السور الا يأتي ذكر القرآن بعده وانه مؤلف من هذه الحروف لكن هذا الحرف يعني هل نستطيع ان

نركب منه جملة مفهومة او انه حرف افتتاح للتنبيه على ان القرآن مؤلف من هذه الحروف - [00:48:45](#)

كما جاء في هذا القول انه للفت انظار واسماء الكفار ليقبلوا على سماع ما بعده قولي هذا القول يذكر القرآن بعدها الشيء اي نعم

معلوم معلوم انه اللي قال له تفني عمرك كله تبني تفهم وش معنى الف لام ميم ما ادري - [00:49:15](#)

ما يمكن الا ان تسلك طريق ممن سلك هؤلاء ان استنبطوا وتعبوا وفي النهاية لا شيء نعم لا لا هو منسوب لبعض الصحابة احيانا وبعض التابعين وكذا نعم وقال هناك حروف معاني - [00:50:01](#)

وحروف مباني يتركب منها حروف المعاني الباء المفردة او التاء المفردة نعم قد تقول الحرف باء بمفرده لا معنى له لانه حرف مبني وليس بحرف معنى وقد يكون الحرف الواحد - [00:50:42](#)

له معنى مثل ما تقول ما له معنى له له معنى لكنه في حقيقته ليس بحرف واحد مع ما يتعلق به مما حذف على كل حال معروف وضع الحروف عند اهل العلم وتقسيمها الى حروف معاني وحروف مباني معروف هذا - [00:51:18](#)

نعم وقال جماعة هي حروف دالة على اسماء اخذت منها اخذت منها وحذفت باقيتها. كقول ابن قل الميم من محمد صلى الله عليه وسلم مقنع ها معانيها ولكن لا ان في - [00:51:49](#)

خلق الله يعني الرسول عليه الصلاة والسلام كتبه عن الناس ها؟ هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتبها لا لا اللي يختبر ايمانهم لو كان لها معنى لبيته - [00:52:14](#)

نتكلم فيها تكلموا فيها وغيرهم مات وقت توقف ونرجع الى اية ال عمران هي رأيها الحل نعم كقول ابن عباس وغيره الالف من الله واللام من جبريل والميم صلى الله عليه وسلم من محمد صلى الله عليه وسلم - [00:52:36](#)

هل يدل عليه عاقل ولا ناقل ها منسوب لابن عباس ترجمان القرآن نعم وقيل الالف مفتاح اسمه الله واللام مفتاح اسمه لطيف والميم مفتاح اسمه مجيد وروى ابو الضحى عن ابن عباس في قوله الف لام ميم - [00:53:03](#)

قال انا الله اعلم والف لام راء انا الله ارى والف لام ميم صاد انا الله افضل فالالف تؤدي عن معنى انا. واللام تؤدي عن اسم الله. والميم تؤدي عن معنى اعلم - [00:53:32](#)

واختار هذا القول الزجاج وقال اذهب الى ان كل حرف منها يؤدي عن معنى وقد تكلمت العرب بالحروف المقطعة نظما لها ووظعا ووظعا بدل الكلمات التي الحروف انها كقوله فقلت لها قفي فقالت ق. مع وجود ما يدل عليها - [00:53:57](#)

فيما يدل على المراد من قولها قاف او آ ما يدل على قوله قاف قفي فقالت قاف يعني وقفت هذا الفيد ما يدل عليه الكلام فيما لا يوجد ما يدل عليه - [00:54:28](#)

نعم اراد قالت ها الا يفهم لكن هل كله ما يفهم معناه شو الفرق بين زيد وديس حق زيد هم تفهم معنى دايز هم يقولون ان هذه دعوكم ان ما له معاني مثل ديز - [00:54:48](#)

حنا نقول قال لها معاني الله اعلم بها. بمراده منها ما نقول مثل تيس نعم اراد قالت وقفت وقال زهير بالخير خيرات وان شرا فاء ولا اريد الشر الا انت - [00:55:24](#)

اراد وان شر فشر واراد الا ان تشاء وقال اخر نادوهم الا الجموا الاتا. قالوا جميعا كلهم الالف اراد الا تركيبون؟ قال الا قالوا الا فاركبوا وفي الحديث من اعان على قتل مسلم بشطر كلمة قال شقيق هو ان يقول في اقتل - [00:55:47](#)

كما قال عليه السلام كفى بالسيف شاء. معناه شافيا وقال مثل هذا الحديث الصحيح الاشارة بالحرف مع اعانتها مع اعانة هذه الاشارة الحركة مثلا يعني مثل ما لما اراد النبي عليه الصلاة والسلام قتل شخص - [00:56:21](#)

شعر من شعرة لم يفهموها قالوا ما وضحت لنا يريدون ان يقول هكذا ما كان النبي ان تكون له خائنة اعين من الرسول عليه الصلاة والسلام ان اعان على قتل مسلم ولو بشطر كلمة - [00:56:54](#)

سواء كانت بالقاف او بغيرها او بالاشارة بدون ولا كلمة ولا حرف هذا اعان على قاتل مسلم وهذا امر عظيم وشنيع كفى بالسيف شاء. وش معناه؟ شافيا. شافيا اي نعم - [00:57:16](#)

ها؟ معناه شافيا اي بس خلي يصح ذكر ابن حجر في التلخيص هم وفي المصنف والتمهيد شاهدا يقول ابن حجر بالتلخيص لم ار قوله كذا بالسيف شاء على الاكتفاء الا في مرسل الحسن - [00:57:39](#)

00:58:28 - شوي شوي

ومراسيل الحسن كما قرر اهل العلم شبه الريح هي من اضعف المراسيل كم باقي